"ليغاسي ماشين فلاينغ تي"

إصداران من الذهب الأحمر والبلاتين

ملخص

**تبدأ القصة (كما يبدأ الكثير غيرها) بامرأة. حيث تدين آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" في نشأتها لتأملات ماكسيميليان بوسير مؤسس "إم بي آند إف"، حول الأدوار الرئيسية التي لعبتها النساء في حياته. تُعد "ليغاسي ماشين فلاينغ تي"، التي تم إطلاقها في الأشهر الأولى من العام 2019، تجلياً ثرياً ومعقداً للأنوثة، باختيارها تجسيد الأناقة والحيوية – بمرونة هائلة – بدلأ من الصفات الأنثوية الناعمة المتعارف عليها، والتي اعتدنا رؤيتها بشكل متكرر في الساعات التي تستهدف الجنس اللطيف؛ أو فئة كروموسومات** XX **الصبغية أي الكروموسومات المعبرة عن الأنثى.**

**يبرز توربيون محلّق (معلّق) مرتفعاً عالياً، يشبه العمود، من صفيحة ميناء "إل إم فلاينغ تي"، تشغّله طاقة ينتجها نابض (دوّار) على شكل شمس. بينما تومض ساطعة ماسة رائعة أعلى قفص التوربيون العلوي. تتميز آلة قياس الزمن "إل إم فلاينغ تي" بالديناميكية والحركة المصممة بدقة، وهي التي تم إطلاقها في ثلاثة إصدارات من الذهب الأبيض المرصع بالألماس: أحدها ذو هالة بأناقة بسيطة من الأحجار الكريمة بقطع دائري على الإطار والعوارض (عروات العلبة)، وثانيها مرصوف بالكامل بالماسات الدائرية، أما الثالث فهو مرصوف بالكامل بالأحجار الكريمة ذات القطع المستطيل. وقد حصل هذا التعبير القوي عن أدوات قياس الزمن الأنثوية، وهو الأول من نوعه الذي تبدعه "إم بي آند إف"، على جائزة** "أفضل ساعة نسائية معقدة" في مسابقة *"جائزة جنيڤ الكبرى لصناعة الساعات"*Grand Prix d'Horlogerie de Genève *، للعام 2019.*

*في 2020، تخلع "إل إم فلاينغ تي" عنها زينتها من أحجار الألماس، لتبدو بزينتها الطبيعية بكل جمالها، من خلال إصدار من الذهب الأحمر وآخر من البلاتين.*

*وبهذا تتيح إزالة القشرة الكربونية المتبلورة (أحجار الألماس) التي كانت تغطي "ليغاسي ماشين فلاينغ تي"؛ إعادة اكتشاف العمود المركزي للتوربيون المحلّق بتركيز مفرط. وبدلاً من صفيحة الميناء ذات الطبقات الممتدة من الورنيش (اللّك) في الإصدارات السابقة، جاءت صفيحة الميناء في الإصدارين الجديدين بزخارف "غيوشيه" الضفيرية، ذات نمط إشعاعي قوامه الأقواس الصدفية، ما يجذب العين تجاه العرض المتحرك للقلب "السينمائي" للمحرك المطوّر داخلياً.*

*توجد صفيحة الميناء ذات الزخارف "غيوشيه"، والتي قام بتنفيذها المبدع* كاري ڨوتيلاينِن؛ *المتعاون مع "إم بي آند إف" في إنتاج إبداعاتها منذ أمد طويل، داخل ورشته المتخصصة في صناعة الموانئ؛ في نسختين. الأولى داكنة اللون كأنها ليلة غاب فيها القمر، وتحتضن صفيحةَ الميناء فيها علبة من الذهب الأحمر، بينما الأخرى بلون السماء الزرقاء في أحد نهارات منتصف الصيف، مع علبة من البلاتين. ورغم أن "إل إم فلاينغ تي" هي ذات الساعة، إلا أنها عندما تتحول من شكل إلى آخر بظهورها بنمط ليلي وآخر نهاري؛ تبدو مختلفة تماماً مثل العالم عندما نراه ليلاً ونراه نهاراً.*

*لكن تظل هناك صلة لامعة متلألئة واحدة فقط تربط الإصدارين الجديدين من "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" بسوابقهما المغطاة بالألماس. ففي أعلى التوربيون المحلّق الذي تستمد منه "إل إم فلاينغ تي" اسمها، يُوجد حجر ألماس واحد يبلغ وزنه 0.035 قيراط يدور بتوقيت متزامن مع دوران آلية التوربيون، ليكمل دورة واحدة كل 60 ثانية. وعند كل زاوية من زوايا الدوران التي يمر بها حجر الألماس - ويبلغ عددها 300 كل دقيقة، كما تحدده سلفاً حركة الميزان الذي يتذبذب بمعدل 2.5هرتز (18000 ذبذبة في الساعة) – تطلق الماسة الرائعة شكلاً جديداً من أشعة الضوء المنشوري، وذلك بفضل قَطْعها متعدد الأوجه الحاد.*

*وعند سفح التوربيون المحلّق، يُوجد عند موضع الساعة 7* ميناء من الورنيش الأبيض، يعرض الساعات والدقائق بواسطة زوجين من العقارب الأفعوانية الشكل الزرقاء اللون. ويميل هذا الميناء إلى أعلى بزاوية ميل تبلغ 50 درجة، بحيث لا يتمكن من قراءة الزمن إلا من ترتدي الساعة، ما يُعد صلة حميمة بين الساعة ومن ترتديها تسلط الضوء على الطبيعة الشخصية لآلة قياس الزمن "إل إم فلاينغ تي".

وعلى الجهة الخلفية من العلبة، يتخذ نابض التعبئة الأوتوماتيكية شكل شمس ثلاثية الأبعاد من الذهب الأحمر، ذات أشعة منحوتة، ليوفر لإبداع "إل إم فلاينغ تي" أربعة أيام (100 ساعة) من احتياطي الطاقة.

**بعد إصدارات الإطلاق المرصعة بالألماس، تُقدم "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" الآن في إصدارين محدودين، كل منهما من 18 قطعة: الأول بعلبة من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً، مع ميناء بزخارف "غيوشيه" باللون الأسود (الليل)، والآخر بعلبة من البلاتين 950، مع ميناء بزخارف "غيوشيه" باللون الأزرق الساطع (النهار).**

**عن ميناء الـ"غيوشيه"**

تم إبداع النمط المعقد لصفائح ميناء "إل إم فلاينغ تي" حصرياً في "كومبليمين"؛ مصنع موانئ الساعات الخاص بكاري ڨوتيلاينِن، الواقع في المنطقة المطلة على جبال الألب في ڨال-دو-تراڨير بسويسرا. حيث أُبدع التصميم الصدفي الفريد من نوعه بواسطة نقش قرص نحاسي باستخدام محرك وردة يتم التحكم فيه باليد.

كل قرص نُقش يدوياً، وفقاً للقواعد الصارمة لتقنية زخرفة صناعة الساعات التقليدية الخاصة بڨوتيلاينِن. والكثير من أنماط الميناء التي تخرج من "كومبليمين" يتم تصميمها داخلياً بالكامل، عبر سنوات من الخبرة والدراية الفنية، ويظل تنفيذها سراً لا يعرفه سوى أقدم الحرفيين العاملين في الورشة، بمن فيهم ڨوتيلاينِن نفسه.

يتميز نمط زخرفة صفيحة ميناء "إل إم فلاينغ تي" بأنه متقلب ومثير للمشاعر بشكل قوي في الوقت نفسه، ويحمل وفرة من الأشكال الزخرفية المترابطة التي تقوي الديناميكية الحركية للتوربيون المحلّق. فبدءاً من الأقراص المتداخلة الناعمة لدرع صدفية مرنة تعود إلى العصور الوسطى، مروراً بالقشور المرقطة المضيئة لإحدى الأسماك التي تجوب أعماق المياه، وصولاً إلى أمواج البحر ذات الحواف الرغوية؛ جاء نمط زخرفة صفيحة الميناء الصدفي المشع ثرياً في ترابطه البصري، بشكل يماثل آلة قياس الزمن "إل إم فلاينغ تي" نفسها.

وقد بدأت علاقة ڨوتيلاينِن الإبداعية مع "إم بي آند إف" في العام 2011، مع إطلاق مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين"، والتي حملت السمات الجمالية لتوقيعه من التشطيب فائق الصقل والنقاء والتصميم الكلاسيكي للحركة. ومنذ ذلك الحين، تميّز كل إبداع من إبداعات "ليغاسي ماشين" بلمسة ڨوتيلاينِن التي لا تخطئها عين، بما في ذلك تشطيب العجلات التي تتضمنها آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين ثندردوم"، التي أطلقتها "إم بي آند إف" مؤخراً، داخل ورشته.

**عن المحرك**

**يكمن السلف الميكانيكي لآلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" غالباً داخل مجموعة آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وتحديداً في سلسلة "إتش إم 6" وآلة قياس الزمن "إتش إم 7 أكوابود".**

**وفي مفارقة لمعظم حركات الساعات الحديثة، التي تتخذ نهجاً شعاعياً ومتحد المستوى لبنية الحركة؛ يستخدم محرك "إل إم فلاينغ تي" (ومن قبله محرك "إتش إم 7") نهجاً رأسياً ومتحد المحور. ويُعد التوربيون المحلّق "السينمائي" بعرضه المتحرك، والذي يبرز بجرأة خارج صفيحة ميناء "إل إم فلاينغ تي"، مثالاً مذهلاً من الناحية البصرية على ضابط الانفلات (مجموعة الميزان) الدوّار، ويبتعد في تباين تام عن آليات التوربيون المحلق الأخرى، التي عادة لا تغامر بعبور حدود موانئ ساعاتها المحيطة بها.**

**تُثبّت آليات التوربيون المحلّق، كما يوحي اسمها، فقط إلى قاعدتها، من دون وجود جسر موازنة لتقييد الحركة الجانبية في الأعلى. وهذه الحاجة المتزايدة إلى الصلابة الشاملة، هي السبب وراء الوضع الثابت المتحفظ لمعظم آليات التوربيون المحلق داخل حركاتها. لكن من خلال آلتي قياس الزمن "إتش إم 6" و"إتش إم 7" من قبل، والآن من خلال آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين فلاينغ تي"؛ تتحرر "إم بي آند إف" من هذه الحاجة المقيّدة من أجل تأمين الحركة، لتعرض بثقة بالغة التوربيون المحلق بكل بهائه وتألقه.**

**لكن نشأ تحدٍ إضافي بارز في بنية "إل إم فلاينغ تي"، كان هو شكل قفص التوربيون العلوي، والذي ينشئ كتلة على أحد جانبي التوربيون أكبر من الجانب الآخر. ومن أجل تحقيق التعادل بين كتلتي الجانبين، وضمان بقاء الآلية متوازنة؛ تم إخفاء ثقل الموازنة تحت حامل التوربيون، على الجانب المقابل لقفص التوربيون العلوي.**

ومن أجل الإشارة إلى الزمن بأكبر قدر ممكن من الدقة، فوق الميناء المائل إلى أعلى بزاوية 50 درجة؛ تم توظيف تروس مخروطية لنقل عزم الدوران على النحو الأمثل من مستوى إلى آخر، وهو حل استخدمته "إم بي آند إف" للمرة الأولى في آلة قياس الزمن "إتش إم 6"، ولاحقاً في آلة قياس الزمن "إتش إم 9 فلاو".

يتمتع محرك "ليغاسي ماشين فلاينغ تي"، الذي يتألف من 280 مكوناً، باحتياطي طاقة يبلغ أربعة أيام، وهو من بين أعلى معدلات احتياطي الطاقة ضمن إبداعات "إم بي آند إف"، ويُعد دليلاً واضحاً على نمو الخبرة والتجربة داخل "إم بي آند إف".

**"إل إم فلاينغ تي" – التفاصيل التقنية**

**بعد إصدارات الإطلاق المرصعة بالألماس، تُقدم "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" الآن في إصدارين محدودين، كل منهما من 18 قطعة: الأول بعلبة من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً، مع ميناء بزخارف "غيوشيه" باللون الأسود (الليل)، والآخر بعلبة من البلاتين 950، مع ميناء بزخارف "غيوشيه" باللون الأزرق الساطع (النهار).**

**المحرك**

بنية رأسية ثلاثية الأبعاد، ذو تعبئة أوتوماتيكية، تم تصميمه وتطويره داخلياً بواسطة "إم بي آند إف"

توربيون محلق مركزي 60 ثانية، مع ألماسة في أعلى قفص التوربيون المحلّق

احتياطي الطاقة: 100 ساعة

معدل التذبذب: 2.5 هرتز / 18000 ذبذبة في الساعة

نابض التعبئة ثلاثي الأبعاد على شكل شمس، مصنوع من الذهب الأحمر 5N+ عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم والبلاتين.

عدد المكونات: 280

عدد الجواهر: 30

**الوظائف/ المؤشرات**

يُشار إلى الساعات والدقائق فوق ميناء مائل بشكل رأسي بزاوية 50 درجة، بواسطة عقربين مزرقنين بشكل أفعواني.

تاجان: الأيسر للتعبئة، والأيمن لضبط الوقت

**العلبة**

المادة: الذهب الأحمر 5N+ عيار 18 قيراطاً، والبلاتين 950

تعلو العلبة قبة عالية من البلور الصفيري بطلاء مضاد للانعكاس على الجهتين، والجزء الخلفي من العلبة مغطى بالبلور الصفيري.

الأبعاد: 38.5 ملم x 20 ملم

عدد المكونات: 17

مقاومة تسرب الماء: 30 متراً / 90 قدماً / 3 وحدات ضغط جوي

**الحزام والمشبك:**

أحزمة من جلد العجل أو التمساح، مع مشبك دبوسي من الذهب الأحمرأو البلاتين من نفس مادة العلبة.

"الأصدقاء" المسؤولون عن "إل إم فلاينغ تي"

*الفكرة:* ماكسيميليان بوسير / "إم بي آند إف"

*تصميم المنتج:* إريك غيرود / "ثرو ذا لوكنغ غلاس"

*إدارة التطوير والإنتاج:* سيرج كريكنوف / "إم بي آند إف"

*الأبحاث والتطوير:* روبن مارتينيز، وسيمون بريت، وتوماس لورنزاتو / "إم بي آند إف"

*تطوير الحركة:* روبن مارتينيز / "إم بي آند إف"

*العلبة:* جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

*عجلة الخراطة الجانبية/ المسنن/المحور:* بول أندريه توندون/ "باندي"، و"ديكوبار سويس"، و"جيميل رواج"، و"لو تومب روتروڨيه"

*وحدات الزنبرك والتروس:* ألان باليه / "إلفيل سويس"

*الزنبرك الرئيسي والخزان:* ستيفان شواب / "شواب فيلر"، وسيباستيان جينريه / "أتوكلبا"

*التوربيون:* أندرياسكيرت /"بريسشن إنجنيرينغ"

*العجلات:* باتريس باريتي / "إم بي إس ميكرو بريسشن سيستمز"

*الصفائح والجسور:* بنجامين سينيو/ "أميكاب"، ورودريغ بوم / "هورلوفاب" وDEM3

*معالجة الميناء بتقنية الترسيب الفيزيائي للبخار "بي ڨي دي":* بيير-ألبرت ستينمان/ "بوزيتيڤ كوتينغ"

*زخرفة صفيحة الميناء بزخارف "غيوشيه":* كاري ڨوتيلاينِن

*نابض التعبئة على شكل شمس:* ناتالي غيلبو / "ساندر إيه ميتو"

*تشطيب مكونات الحركة يدوياً:* جاك-أدريان روشا، ودوني غارسيا / "سي-إل روشا"، وكاري ڨوتيلاينِن

*زجاجة الصفير:* "سيبال"

*المعالجة المضادة للانعكاس للبلورات الصفيرية:* أنتوني شواب / "إيكونورم"

*العقارب أفعوانية الشكل:* إيزابيل شيلييه / "فيدلر"

*الميناء (قرصا الساعات - الدقائق):* حسن شيبة وڨيرجيني دوڨال / "ليز أتيليه ديرمي أورلوجي"Les Ateliers d’Hermès Horlogers

*الحزام:* "مولتيكيوير"

*تجميع الحركة:* ديدييه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غيتير، وإيمانويل ميتر، وهنري بورتيبوف / "إم بي آند إف"

*الميكنة الداخلية:* ألان لومارشان، وجان-باتيست بريتو / "إم بي آند إف"

*مراقبة الجودة:* سيريل فاليه / "إم بي آند إف"

*خدمات ما بعد البيع:* توما أمبيرتي / "إم بي آند إف"

*المشبك:* جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

*التاجان:* "شوڤال فرير إس آ"

*علبة التقديم:* أوليڤييه بيرتون / "سواسانت إيه أونز" Soixanteetonze

*لوجيستيات الإنتاج:* *ديڤيد لامي، وإيزابيل أورتيغا / "إم بي آند إف"*

*التسويق والعلاقات العامة:* شاري ياديغاروغلو، وڤيرجيني تورال، وجولييت دورو، وأرنو ليجريه / "إم بي آند إف"

*صالة عرض "ماد غاليري":* هيرڤي إستيين / "إم بي آند إف"

*المبيعات:* تيبو ڨيردونكت، وڨيرجيني مارشون، وجان-مارك بوري / "إم بي آند إف"

*التصميم الغرافيكي:* صمويل باسكييه، وتيبو بارالون / "إم بي آند إف"، وأدريان شولتز، وجيل بوندالا / Z+Z

*صور الساعة:* مارتن ڨان دير إندي، وأليكس تويشر

*صور الشخصيات:* ريجيس غولاي / "فيديرال"

*مسؤولو الموقع الإلكتروني:* ستيفان باليه / "نور ماغنيتيك"، وڤيكتور رودريغيز وماتياس مونتز / "نيميو"

*النصوص:* سوزانوونغ /"ورلدتمبس"

السيرة الذاتية لستيفن ماكدونيل

وُلِدَ ستيفن ماكدونيل في بلفسات بأِيرلَنْدا الشمالية عام 1972. وقد ظل ماكدونيل شغوفاً بعالم الساعات منذ ذكرياته الأولى، حيث دأب، بجهوده العفوية، على محاولة "إصلاح" منبّهات جده قبل الأوان، حينما لم تتجاوز سنّه أربع سنوات. وخلال سنوات كبره، لم يخمد شغف ماكدونيل على الإطلاق، ذلك الشغف الذي يصفه هو بنفسه بالإدمان. ورغم ذلك، ولأن صناعة الساعات لم تكن شهيرةً كمسار مهني في أِيرلَنْدا الشمالية، ظل هذا العبقري يظن أن هذا الشغف سيظل دوماً مجرّد هواية بينما سيتخصص هو في مجال مهني آخر.

وبعد حصوله على درجة علمية في دراسة اللاهوت من جامعة أكسفورد، عاد ماكدونيل إلى بلفاست، وشيئاً فشيئاً انخرط في مجال إصلاح الساعات والمنبهات لصالح عدد من المتاجر المتخصصة. وقد أدّى به ذلك إلى أن أدرك أن مجال الساعات ربما يكون مساره المهني في نهاية المطاف. وبعد اجتيازه لدورة تدريبية لمدة أسبوع من "رولكس"، كانت خبراته آنذاك محصورةً تماماً على المنبهات. وانتقل ماكدونيل إلى نيوشاتل بسويسرا عام 2001 من أجل اجتياز دورة تدريبية لمدة ستة شهور في برنامج WOSTEP (اختصار بالأحرف الأولى للبرنامج التدريبي والتعليمي لصانعي الساعات بسويسرا). وبعد إكمال تلك الدورة، حصل على وظيفة التدريس في برنامج WOSTEP هذا، والذي مكث فيه حتى عام 2007 حينما قرر العمل كصانع ساعات مستقل.

وعبر التعليم الذاتي، أصبح ماكدونيل مصمماً بارعاً لحركات الساعات، ما أكسبه مهارات نادرة للغاية، إذ نادراً ما كان صنّاع الساعات يتمتعون بخبرات عملية فعلية في المجال.

ثم عاد ماكدونيل مرة أخرى إلى بلفاست مع زوجته وطفليه عام 2014. وحالياً يعمل داخل ورشته المجهّزة تجهيزاً كاملاً وشاملاً، والتي تحت سقفها يستطيع صنع أي شيء يحتاج إليه في صنع النماذج الأولية. ولأنه متعمّق الخبرات والمهارات في عالم الساعات، فإن ماكدونيل يحرص على متابعة كل جوانب عمليات صنع الساعات، بدايةً من وضع تصوراتها الأولى وصولاً إلى تصاميمها الثلاثية الأبعاد، وكذلك عمليات التصنيع، وأيضاً وضع خطط الإبداع التقنية، علاوة على النماذج الأولية.

**"إم بي آند إف" – نشأة مختبر المفاهيم**

في العام 2005، تأسست "إم بي آند إف" لتكون مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار ما يقرب من 20 حركة كاليبر مميزة، تشكّل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير والأصدقاء). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميزة، والتي تبدعها العلامة من خلال التعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم بوسير ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" من إنتاجها، أو "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة منحوتة ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة على الإعلان عن مرور الزمن. وقد قامت آلات "هورولوجيكال ماشين" باستكشاف الفضاء (كما هي حال آلات "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 6")، والسماء (مثل آلتي "إتش إم 4"، و"إتش إم 9")، وخوض السباقات ("إتش إم 5"، و"إتش إم إكس"، و"إتش إم 8")، وكذلك أعماق الماء (مثل آلة "إتش إم 7").

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية. ومثلت هذه الساعات التي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً - بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر- احتفاءً بالامتياز الذي بلغته صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، من خلال إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة المبتكرين في صناعة الساعات في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وعقب إصدار "إل إم 1" و"إل إم 2" صدرت التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" تتضمن حركة مطوّرة داخلياً بالكامل. بينما يمثّل كل من "إل إم بربتشوال"، و"إل إم سبليت إسكيبمنت"، و"إل إم ثندردوم"؛ مزيداً من التوسع الإبداعي للمجموعة. ويسجل العام 2019 نقطة تحول في هذه المجموعة، من خلال إبداع أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" مخصصة للنساء: "إل إم فلاينغ تي". وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – مأخوذ من كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تُعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد، وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات المكتب غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها داخل صالة عرض فنية، جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي أجهزة الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي تبعتها لاحقاً ثلاث صالات عرض "ماد غاليري" في: تايبيه، ودبي، وهونغ كونغ.

وهناك عدد من الجوائز المتميزة التي حصلت عليها العلامة، والتي تذكّرنا بالطبيعة الابتكارية التي ميزت رحلة "إم بي آند إف" حتى الآن. وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ هناك على الأقل 5 جوائز كبرى، حصلت عليها العلامة من مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيڤ الكبرى لصناعة الساعات") الشهيرة؛ ففي العام 2019 ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" لساعة "إل إم فلاينغ تي"، وفي العام 2016، حصلت ساعة "إل إم بربتشوال" على "الجائزة الكبرى لأفضل ساعة تقويم"، وفي العام 2012 فازت تحفتها آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين رقم 1" بكل من "جائزة الجمهور" (التي تم التصويتعليها من قِبَل عشّاق الساعات)، و"جائزة أفضل ساعة رجالية" (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي العام 2010، فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم"، عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربولت". وفي العام 2015، تسلمت "إم بي آند إف" جائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق"– وهي أعلى جائزة في جوائز "رد دوت" العالمية - عن إبداعها "إتش إم 6 سبيس بايرت".